



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك بين الدورة العشرين بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الرابعة والستين بعد المائة للجنة المالية

روما، 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

تقرير مرحلي عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للشراكات مع القطاع الخاص

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villarreal

مديرة شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات

رقم الهاتف: +39 06570-52346



mr854

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

1- توفر استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) للشراكات مع القطاع الخاص (الاستراتيجية)، التي اعتمدها مجلس المنظمة في دورته السادسة والأربعين بعد المائة في عام 2013¹، إطار عمل لتطوير التحالفات بين المنظمة والقطاع الخاص. كما توفر مجموعة من الأدوات التي تهدف إلى توجيه موظفي المنظمة بشأن كيفية إقامة شراكات فعالة دعماً للأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

2- وتشجع أهداف التنمية المستدامة إقامة شراكات فعالة في المجال العام ومجالى القطاع العام-الخاص والمجتمع المدني لتعزيز الإجراءات الرامية إلى تحقيق الأهداف. والمنظمة هي الهيئة المسؤولة عن رصد 21 مؤشراً عالمياً تغطي ستة أهداف، كما أنها مساهم رئيسي في المؤشرات 4 الأخرى.

3- ويمكن أن تساهم شركات القطاع الخاص، من خلال الاستثمار المسؤول وتنفيذ نماذج الأعمال التجارية الشاملة، في الأولويات التي حددتها خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في قطاعات من مثل الزراعة المستدامة والتغذية والطاقة المستدامة والبنية التحتية والنقل، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4- وضمن هذا الإطار، تعزز المنظمة تنفيذ استراتيجياتها المعتمدة في عام 2013 للشراكة مع أصحاب المصلحة من غير الدول (القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني)، التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وترتبط مع عمل المنظمة على الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

5- وتشجع أهداف التنمية المستدامة إقامة منابر متعددة لأصحاب المصلحة كآلية للنقاش وبناء سياسات عالمية في برامج مكافحة الجوع وسوء التغذية والفقر. وقد أخذت المنظمة على عاتقها مواجهة هذا التحدي، فانضمت إلى عدد من المبادرات التعاونية مع القطاعين العام والخاص (الحكومات وكيانات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني) للعمل معاً في مختلف مجالات عمل المنظمة.

6- وأبرزت المؤتمرات الإقليمية التي عقدت في عام 2016، والتي شاركت فيها كيانات من القطاع الخاص والمجتمع المدني، دور الجمعيات في دعم عمل المنظمة، بما في ذلك تشجيع الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص، وخاصة في إطار خطة 2030.

7- ولقد أطلقت آليات مؤسسية تكفل حياد المنظمة واستخدام نهج لامركزي في تنفيذ الاستراتيجية، مع الحفاظ على الطابع الجوهري للمنظمة وتعزيز هذا الطابع بشأن قضايا من قبيل: (1) القدرة على توفير منتدى محايد لنقاش

¹ الفقرة 14 من الوثيقة CL 146/REP

تحسين قدرات صنع القرار لدى الدول الأعضاء؛ (2) وأعمال المنظمة في مجال المعرفة القائمة على الأدلة ونشرها وتعميمها.

8- ورحب الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية المنعقد في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2015² بالتقدم المحرز في إطار كل من الاستراتيجيتين (القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني)، وخاصة العمل الرامي إلى تعزيز تنفيذ ونشر "الخطوط التوجيهية الطوعية" المختلفة. كما شدد الاجتماع المشترك أيضاً على أهمية الشراكات في دعم الأهداف الاستراتيجية وإقامة الروابط وزيادة كفاءة المنظمة، مع ضمان عملية تلتزم بمبادئ العناية الواجبة في تقييم المخاطر والحفاظ على حياد المنظمة.

9- وكانت الشراكات الاستراتيجية حاسمة الأهمية خلال عام 2016، ومن المتوقع أن تؤدي إلى المزيد من النتائج والآثار الإيجابية فيما تواصل هذه الشراكات دعم تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017. ومنذ اعتماد استراتيجيات المنظمة، أقيم أكثر من 100 شراكة استراتيجية³ مع أصحاب المصلحة من غير الدول، 35 في المائة منها مع كيانات من القطاع الخاص.

10- وخلال السنة الماضية، تركزت الجهود على تعميق وتكرار وتوسيع نطاق الشراكات القائمة، ودعم تنفيذ خطط عمل مختلف اتفاقات الشراكة الرسمية النافذة. وأضيفت شراكات جديدة ذات قيمة استراتيجية وتغطية إقليمية واسعة. كما أضيفت عبر اتفاقات محلية بين المكاتب الميدانية للمنظمة والقطاع الخاص شراكات أخرى في مجالات من مثل زيادة قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وحصول المرأة على قروض وخفض الهدر في السلسلة الغذائية.

11- وبوجه عام، يحرز تنفيذ الاستراتيجيات (القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني) تقدماً أكيداً واضحاً وبوتيرة جيدة، كما هو متوقع، مساهماً مساهمة فعالة في تنفيذ برنامج العمل والميزانية وتوسيع القدرات التقنية للعمل وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة على أرض الواقع.

12- وعززت المنظمة قدرتها على الاستجابة اللوجيستية في حالات الطوارئ عبر أعمال اتخذت مع شركاء من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، مثل مؤسسة كيوهن (Kuehne Foundation) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة المعونة الدولية (AAI).

13- ووسّعت المنظمة أيضاً قدرتها على تصميم حلول تقنية أفضل لتنفيذ الصكوك المالية للمزارعين الأسريين الصغار والمشاريع الريفية المتوسطة الحجم، بدعم من مؤسسة رابوبنك (Rabobank) ومعهد بولدر (Boulder) للتمويل الصغير وغيرها.

² الفقرة 7 من الوثيقة CL 153/8

³ يمكن الاطلاع على قائمة كاملة من الشراكات مع القطاع الخاص، بما في ذلك ارتباطها بالأهداف الاستراتيجية والتقدم المحرز في تنفيذها على الموقع <http://www.fao.org/partnerships/es/>

14- وبشكل مشابه، دعمت شراكتنا مع مجموعة تراغسا (TRAGSA) وغوغل عمل الوحدات التقنية في حقلي مصايد الأسماك والغابات في مجالات محددة تتعلق بتنفيذ "الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم"، كما تتعلق بأعمال وضع الخرائط والمخططات لإدارة وتنظيم الموارد الطبيعية من خلال استخدام البيانات الساتلية العالية الاستبانة وغيرها من الوسائل.

ثانياً- الروابط ضمن نطاق برنامج العمل والميزانية للمنظمة

15- وصف تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2014-2015 دور شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات، وهي إحدى الوحدات المسؤولة عن الامتثال للهدف الوظيفي 8 بشأن التواصل⁴. وقد وقر ذلك أساساً لتقييم وظائف التواصل في المنظمة من خلال إقامة الشراكات والتطوير المؤسسي وبناء القدرات والاتصالات وتعبئة الموارد والتعاون بين بلدان الجنوب.

16- وسلط تقرير تنفيذ البرامج الضوء على أن فترة السنتين 2014-2015 كانت مرضية جداً في ما يتعلق بالشراكات والتواصل وبناء القدرات، لأن الأهداف المحددة ضمن الهدف الوظيفي 8 تحققت، بل تم تجاوز بعض النتائج المتوقعة⁵.

17- ونظراً لمساهمة المنظمة الكبيرة في الأهداف الاستراتيجية خلال عام 2016، واصلت المنظمة جهودها وكثفتها لضمان إدماج الاستراتيجيات في آليات العمل في أنحاء المنظمة جميعاً.

ثالثاً- تمكين وتنفيذ الشراكات الاستراتيجية

ألف- تمكين تنمية أوسع للقدرات

18- ركّز تنفيذ الاستراتيجية مع القطاع الخاص أثناء المرحلة الحالية على تنفيذ الاتفاقات القائمة و/أو توسيعها في كل حالة خاصة. كما واصلت المنظمة تعزيز القدرة التقنية للمكاتب الميدانية على تحديد الشراكات على المستوى القطري لدعم المبادرات الإقليمية والأنشطة التي تحددها الحكومات في أطر البرمجة القطرية.

19- وعلى نحو مشابه، أتاح تنفيذ الاستراتيجية في السنوات الأخيرة للمكاتب الميدانية زيادة الحوار والتعاون مع القطاع الخاص زيادة هامة على: (1) مبادرات شراكة محددة؛ (2) ورفع درجة الوعي لولاية المنظمة وحضورها المتزايد في محافل الأعمال التجارية؛ (3) وتبادل المعارف والمهارات التقنية.

⁴ الفقرتان 245 و246 من الوثيقة 2017/8 C

⁵ الفقرتان 248 و249 من الوثيقة 2017/8 C

20- ورکز الحوار ورکزت الشراكة مع القطاع الخاص على المستويات الإقليمية والإقليمي الفرعي والوطني، على عدد من المجالات ذات الصلة بولاية المنظمة. وقد شملت هذه المجالات الزراعة الأسرية؛ والتربة والبقول (ضمن سياق "السنة الدولية" لكل منها)؛ ونظم الأغذية المستدامة، بما في ذلك خفض الفاقد والمهدر من الأغذية؛ ونشر صكوك لجنة الأمن الغذائي العالمي.

21- ولا زال ضمان أن تطبق الاستراتيجية باتساق في المكاتب الميدانية واحداً من أولويات المنظمة. وفي هذا الصدد، قامت المنظمة، كجزء من أنشطة بناء القدرات التقنية في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، بتشجيع استخدام أدوات التعلم الإلكتروني على الشراكات التي توفر للموظفين توجيهات بشأن الآليات التي تستخدمها المنظمة لإقامة شراكات مع أنواع مختلفة من الكيانات من غير الدول؛ والمجالات الرئيسية للمشاركة هي تقييم مخاطر الشراكات وعمليات الفرز والموافقة. كذلك دفعت المنظمة بأنشطة لتنظيم فرص تعلم وجهها لوجه في إطار شراكات مع مؤسسات تدريب رئيسية كبرنامج القيادة في كلية بوسطن.

باء- تعزيز إدارة المخاطر في الشراكات مع القطاع الخاص

22- تضع الاستراتيجية آلية إدارة مخاطر⁶ لتقييم الشراكات المقترحة. وقد حُدثت طوال العام الماضي قاعدة بيانات عن الجهات الفاعلة من غير الدول ونفّذت أدوات تكنولوجيا معلومات جديدة بغية إجراء تحليل أكثر تعمقاً لشركاء المنظمة المحتملين القادرين على تقديم مساهمة هامة في الأهداف الاستراتيجية.

23- ويستند هذا التحليل إلى "المبادئ التوجيهية للأعمال التجارية وحقوق الإنسان"، وينظر في مسائل تتعلق بحقوق الإنسان والعمل والبيئة و"إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل" و"إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية" واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

24- ويتناول هذا التحليل أيضاً عوامل الخطر المحددة في المبادئ والخطوط التوجيهية التي اعتمدها المنظمة للتعاون مع القطاع الخاص في عام 2000 وجددها في عام 2015، وهي مكتملة للاستراتيجية وتقدم دليلاً عملياً مفصلاً للتعامل مع الشراكات مع القطاع الخاص. ويشمل هذا التنقيح المبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في نظم الزراعة والأغذية الخاصة بلجنة الأمن الغذائي العالمي، والخطوط التوجيهية بشأن الحياة (الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي).

25- ويشمل العمل الذي قامت به المنظمة في إدارة المخاطر توجيه واستعراض مشاركة المنظمة في اجتماعات القطاع الخاص والعكس بالعكس. وقد استمر العمل على ربط نظام تتبع ورصد الشراكات بآليات المعلومات وإعداد التقارير في المنظمة وبأدوات إدارة المشاريع التي تستخدم كجزء من التخطيط القائم على النتائج في المنظمة.

⁶ <http://www.fao.org/3/a-i3444e.pdf> انظر الفصل السادس. استراتيجية المنظمة في إدارة المخاطر.

26- ونُفذت أيضاً آليات لمأسسة رصد الشراكات الاستراتيجية في تقرير إطار البرمجة القطرية، وذلك بإدراج معلومات عن نتائج الشراكات في شبكة معلومات المكاتب القطرية.

رابعاً- شراكات منظمة الأغذية والزراعة مع القطاع الخاص

ألف- نهج لعمل منظمة الأغذية والزراعة مع القطاع الخاص في عام 2016

27- باتباع الخطوط التوجيهية لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017، تركزت الجهود طوال العام الماضي على تعميق الشراكات القائمة، ودعم تنفيذ خطط العمل التي اعتمدها اتفاقات الشراكة الرسمية المختلفة النافذة. وفي الوقت نفسه، طوّرت المنظمة فرصاً لإقامة شراكات استراتيجية جديدة مع بعض الشركات الرئيسية مثل: غوغل ومؤسسة روكفلر (Rockefeller) ومجموعة تراغسا (TRAGSA) وأوتوغريل (Autogrill)، فضلاً عن إقامة شراكات مع شركات من القطاع الخاص محلية مرتبطة بشبكة المكاتب الميدانية تساهم أعمالها في تحقيق أهداف إطار البرمجة القطرية. ومجالات العمل التي دعم فيها القطاع الخاص الأهداف الاستراتيجية للمنظمة إلى الحد الأقصى هي:

- (أ) تطوير صكوك مالية وآليات استثمار لدعم صغار المزارعين، وخاصة التعاونيات الزراعية التي تشمل نساء (مؤسسة رابوبنك (Rabobank) وكريدت أغريكول (Crédit Agricole) وماستركارد (MasterCard))
- (ب) تحسين سلامة السلسلة الغذائية (مارز Mars)
- (ج) إمكانية وصول منتجات الأسر الزراعية إلى الأسواق (أوتوغريل Autogrill)
- (د) تحسين سلسلة قيمة الموارد الطبيعية (إيكيا IKEA)
- (هـ) لوجستيات حالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود (مؤسسة كيوهن Kuehne Foundation)
- (و) تقوية القدرات التقنية للحكومات والمنظمة في رصد الغابات ومصايد الأسماك (غوغل Google)

28- وشملت هذه الشراكات فيما شملت أنشطة مشتركة لزيادة قدرات المنظمة التقنية في أنشطة معينة مثل: (1) تعبئة الموارد المالية والبشرية والسلع والخدمات؛ (2) وتدريب مهنيي المنظمة؛ (3) وإشراك خبراء القطاع الخاص في فرق المنظمة المتعددة التخصصات لمسائل محددة جداً؛ (4) ومشاركة خبراء القطاع الخاص في الحوار السياسي في قطاعات معينة.

29- وكفلت المنظمة أن يكون هناك توازن إقليمي في بناء الشراكات. فمبادرات الشراكة و/أو المشاريع التي تنفذ مع شركائنا تغطي المناطق جميعها وتدعم الإطار الاستراتيجي للمنظمة دعماً كاملاً، إذ إنها متصلة صلة مباشرة وعملياً بأطر البرمجة القطرية والمبادرات الإقليمية موفرة لها الدعم.

30- وتماشياً مع برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017، تركز الاهتمام على تعزيز تنفيذ عمليات صكوك عالمية، من مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي والمبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في نظم الزراعة والأغذية الخاصة بلجنة الأمن الغذائي العالمي، مع شركات من القطاع الخاص رئيسية.

31- وشجع هذا العمل بعض الشركات، مثل رابوبنك Rabobank، على اعتماد الخطوط التوجيهية بشأن الحيازة. ومن جانبها، عززت منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي ضمن مشاريع القطاع الخاص المختلفة ومشاريع الجهات الفاعلة في البلدان التي تشكل جزءاً من المنظمة، وذلك بهدف ضمان إدراج هذه المبادئ في مختلف آليات التعاون التي تبناها في مجال التنمية.

32- ويشمل العمل الجاري تعزيز ونشر مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي لتستخدمها كيانات القطاع الخاص، وذلك من خلال الحوار بشأن دور الأعمال التجارية في تنفيذها. وفي هذا السياق، نظمت حلقة عمل لتقاسم المعرفة وتحديد المجالات ذات الأولوية للتطبيق الناجح لمبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي، بغية إدماجها في تصميم برنامج التغطية.

33- وخلال السنة الدولية للبقول في عام 2016، شاركت كيانات القطاع الخاص التي تجمع الرابطات الوطنية المنتجة للبقول معاً في اللجنة التوجيهية (المسؤولة عن تنسيق أنشطة السنة الدولية) وذلك بتقديم الدعم التقني والمالي لتنفيذ أنشطة توعية مختلفة عن مساهمة البقول في تحقيق التنمية المستدامة والتغذية والأمن الغذائي.

34- وفي ما يتعلق بالخرائط القطاع الخاص في العمليات الجارية في المنظمة، قدمت المنظمة التوجيه والدعم لضمان أن يجري ذلك مع الامتثال للنصوص الأساسية والاستراتيجية، وذلك من خلال آليات فعالة شفافة وتشاركية. وفي هذا السياق، يسّرت المنظمة مباحثات بشأن حوكمة المنابر والمنتديات المتعددة القطاعات بين أصحاب المصلحة، من مثل التحالف العالمي للزراعة الذكية مناخياً وجدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة. كما ساهمت في تنظيم اجتماعات عالمية، من بينها الندوات الإقليمية عن الزراعة الإيكولوجية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية والندوة الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة عن "دور التكنولوجيات البيولوجية الزراعية في النظم الغذائية المستدامة والتغذية".

باء- تقديم الدعم لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة

35- تماشياً مع التوصيات الصادرة عن الاجتماع المشترك في عام 2015 ومع هذه الاستراتيجية، كُتفت في عام 2016 الجهود الرامية إلى ضمان أن تستمر كافة الشركات مع القطاع الخاص في المساهمة على وجه التحديد في الأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة، فضلاً عن الهدف الإضافي 6 المتعلق بالجودة التقنية والمعرفة والخدمات، التي تغطي معاً مواضيع المساواة بين الجنسين والحوكمة والتغذية وتغير المناخ العابرة للقطاعات.

الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

36- تركز الأنشطة التي اضطلع بها في إطار شراكات مع القطاع الخاص على مواضيع مشتركة بين القطاعات وذات أهمية حاسمة للمنظمة، إذ تنطوي هذه على تعزيز تدابير التنسيق وعلى الدعم لعمليات اشتغالية تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية والحق في الغذاء الكافي. وفي هذا السياق، كان تشجيع الامتثال للخطوط التوجيهية بشأن حيازة الأراضي وتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية مجال اهتمام بالغ مدعوم من القطاع الخاص.

37- وقد ساعدت هذه الشراكات في جميع أنحاء العالم على تحسين بروز وفعالية مبادرات التوعية العامة الدولية والمحلية من خلال إطلاق البيانات المشتركة والحملات الإعلامية والرعاية والترويج المشترك للإجراءات التي تقودها المنظمة بشأن الهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع المشتركة بين القطاعات (التغذية). وفي هذا السياق، أقيمت شراكات استراتيجية تساهم في نطاق هذا الهدف، من أبرزها الشراكات مع الجمعية الجغرافية الوطنية، وكالة الأنباء الإسبانية (EFE) وصحيفة الباييس *El País*.

الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة ومصايد الأسماك والغابات بطريقة مستدامة

38- تشمل الأنشطة المضطلع بها في المساعدة على تحقيق نطاق الهدف الاستراتيجي 2 ضمان تطبيق نماذج الأعمال التجارية المستدامة في إدارة الموارد الطبيعية، وذلك بتيسير تحقيق عملية حوكمة شاملة تضع مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في مركز النقاش. وقد أصبح تقديم الدعم لإنشاء ونشر واستخدام أفضل الممارسات وأدوات بناء القدرات والمعرفة المؤسسية المتعلقة بالإدارة ورصد الموارد الطبيعية المستدامة مجال اهتمام رئيسي في الشراكات مع القطاع الخاص لدعم هذا الهدف.

39- وتدعم هذه الشراكات مشاريع محددة في إفريقيا جنوب الصحراء وفي آسيا والمحيط الهادئ مصممة لضمان استدامة السياسات عبر بناء القدرات في مجالات التنمية الريفية وإدارة الغابات والاستخدام المستدام للأراضي والميكنة الزراعية المستدامة ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ويرتبط بعض ذلك بالهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع المشتركة بين القطاعات (تغير المناخ).

40- ومن بين الشركاء الذين يدعمون الهدف الاستراتيجي 2: ايكيا، وغوجل، وأغريديا-المنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية (GFRAS)، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإعادة تأهيلها (APFNet)، وجمعية مصنعي المعدات الزراعية (CEMA)، ومجموعة تراغسا (TRAGSA).

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف

41- أتاح الهدف الاستراتيجي 3 إدراج شراكات لدعم تطوير سلاسل قيمة شاملة ومستدامة، وتمكين المنتجين والمزارعين المحليين من توليد المزيد من الدخل. وتدعم هذه الشراكات مبادرات مختلفة في بلدان آسيوية وأفريقية وأمريكية-لاتينية تتوفر فيها بيئة مواتية لتوليد عمالة ريفية زراعية وغير زراعية، وخاصة عن طريق تحسين حصول صغار المزارعين

على المعلومات الزراعية والخدمات المالية وبناء القدرات في مجال التمويل الريفي والزراعي، بتركيز على النساء والشباب، ما يرتبط بدوره بالهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع الشاملة (المساواة بين الجنسين).

42- ومن بين الشركاء الذين يدعمون هذا الهدف: مؤسسة غرامين *Grameen*، وأغريكورد *AgriCord* ومعهد بولدر *Boulder* للتمويل الصغير.

43- وعلى نحو مشابه، يأتي الدعم لتحقيق غايات الهدف الاستراتيجي 3 من العمل المشترك مع التعاونيات ومنظمات المنتجين وأنواع أخرى من منظمات العمل الجماعي، وهؤلاء شركاء استراتيجيون للمنظمة في الوفاء بولايتها المتمثلة في القضاء على الجوع والفقر وتعزيز النظم الغذائية المستدامة من خلال تمكين وصول المنتجات من المزارع الأسرية إلى الأسواق وزيادة دخل سكان الريف مع تركيز على النساء والشباب، من بين تدابير أخرى. ويرد بعض الأمثلة على هذه الشراكات في القسم اللاحق.

الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة

44- تدعم الشراكات في إطار الهدف الاستراتيجي 4 مبادرات محددة للحصول على التمويل والاستثمار لدعم صغار المزارعين في البلدان الإفريقية، فضلاً عن الدعم المؤسسي من المنظمة وشركائها لتعبئة الموارد وحملات التثقيف التغذوي وسلامة الأغذية وتمكين وصول منتجات الزراعة الأسرية إلى الأسواق، من بين جوانب أخرى مرتبطة بالهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع الشاملة (التغذية). وعلى الصعيد العالمي، تعزز هذه الشراكات تدابير محددة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية من خلال مبادرة "توفير الأغذية".

45- ومن بين الشركاء الذين يدعمون هذا الهدف: مؤسسة رابوبنك *Rabobank*، وميسي دوسلدورف *Messe Düsseldorf*، ونادي المصدرين والمستثمرين الإسباني، وأوتوغريل *Autogrill* ومارز *Mars*.

الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سُبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

46- تشمل الشراكات التي أقيمت لدعم الهدف الاستراتيجي 5 بناء القدرات التقنية في مجال الخدمات اللوجستية الإنسانية والزراعية-الصناعية الموجهة إلى الموظفين الميدانيين في المنظمة والشركاء المحليين في البلدان الإفريقية، لتحسين إدارة المخاطر وزيادة القدرة على الصمود في البلدان المعنية. ومن بين الشركاء الذين يدعمون هذا الهدف: مؤسسة كيوهن *Kuehne Foundation* وماستركارد *MasterCard* ومؤسسة روكفلر *Rockefeller Foundation*.

جيم- أمثلة عن تمكين إقامة الشراكات مع القطاع الخاص

47- يرد أدناه بعض الأمثلة عن النتائج الناجمة عن تمكين إقامة شراكات مع القطاع الخاص خلال عام 2016 دعماً للأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

(أ) مؤسسة كيوهن *Kuehne Foundation*:

- (1) تعتبر هذه الشراكة استراتيجية للمنظمة لأنها مكّنت تحسين كفاءة نظام الخدمات اللوجستية لمعالجة حالات الطوارئ من المستوى 3. وتتعاون المنظمة مع المؤسسة في جنوب السودان وتنزانيا. وقد شملت الأنشطة التي بدأت عام 2013 تصميم التدريب الفوري بشأن الخدمات اللوجستية الإنسانية والصناعية-الزراعية وتقديمه إلى الموظفين الميدانيين في المنظمة والشركاء المحليين.
- (2) هذه الشراكة هي الأولى التي أبرمتها المنظمة مع كيان للخدمات اللوجستية، وهي تتيح لها حضوراً أكبر في قطاع التخطيط العمراني والصناعة-الزراعية لأن الخدمات اللوجستية حاسمة الأهمية في تحسين كفاءة النظام الغذائي في المجالين كليهما. وتقوم المنظمة والمؤسسة حالياً بتطوير وحدة تدريب على الخدمات اللوجستية للأغذية للبلدان موجهة إلى المخططين العمرانيين وإلى البلديات. وهذه الأدوات متاحة للمنظمة ولأعضائها لبناء القدرات التقنية. وقد كانت نتائج هذه الشراكة مشجعة جداً ويمكن مدها لتشمل بلداناً أخرى في إفريقيا والشرق الأوسط (الأردن).

(ب) غوغل *Google*:

- (1) اتفقت "خرائط غوغل Google Maps" والمنظمة على العمل معاً في شراكة وثيقة لضمان أن تكون الرقابة الجغرافية المكانية وأدوات الخرائط أيسر مناً، فيساعد ذلك البلدان على التصدي لتغير المناخ بأحدث التكنولوجيا وبناء قدرات الخبراء العاملين في مجال سياسات الغابات واستعمال الأراضي. وفي عام 2016، أنشئ في مقر المنظمة فريق عمل مكون من خبراء من غوغل والمنظمة في استخدام المعلومات الساتلية العالية الاستبانة أداة للاستبانة اليومية في إدارة الموارد الطبيعية بغية دعم المشاريع المختلفة. وأطلق برنامج تدريب لقطاع الحراثة لإتاحة إمكانية حصول الخبراء على فترة تدريب واستخدام برنامج حاسوبي لدى المنظمة وملفات غوغل للبيانات الجغرافية المكانية المتاحة.
- (2) يمكن للخبراء الوطنيين من مختلف البلدان استخدام هذه الأداة للحصول على رسم للخرائط في الوقت الحقيقي ولأعمال التصنيف. وفرص الشراكة في المستقبل في بلدان محددة واسعة جداً، وقد تؤدي إلى ابتكار في مجموعة متنوعة من المواضيع من التغذية إلى مكافحة الآفات إلى إدارة المياه وإلى تغير المناخ.

(3) على نحو مشابه، تشمل الاستخدامات المختلفة لأداة "أرض غوغل Google Earth" التي يجري استكشافها تيسير جمع البيانات وتحليلها وإمكانية الحصول عليها في مشاكل محددة، هي: الجراد الصحراوي وغازات الاحتباس الحراري وإزالة الغابات وتدهورها وتسجيل السفن.

(ج) صحيفة الباييس *El País*:

(1) في فبراير/شباط هذا العام، شرعت صحيفة El País والمنظمة في أنشطة شراكة مختلفة بهدف تحسين وتوسيع المعلومات المتعلقة بالجوع والزراعة والأغذية. وخلال الأشهر القليلة الأولى، نشرت الصحيفة 26 تقريراً حول مواضيع أساسية تلقى اهتماماً عاماً ويدور حولها نقاش، وهي: السلام والأمن الغذائي، وهدر الأغذية، وسوء التغذية، واستعمالات الأراضي. وفي مارس/آذار من هذا العام، انضم صحفي من الصحيفة إلى المنظمة لفترة تدريب في مجال تغطية المواضيع المتعلقة بولاية المنظمة.

(د) مجموعة تراغسا *TRAGSA Group*

(1) الشراكة مع "شركة التحويل الزراعي Empresa de Transformación Agraria S.A" وشركة الخدمات والتقنيات الزراعية "Empresa Tecnologías y Servicios Agrarios S.A"، التي أطلقت في مايو/أيار 2016، هي إحدى أحدث الشراكات مع القطاع الخاص. وقد أنشئت بهدف القيام بعمل مشترك لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وتعزيز نظم تتبع ورصد الثروة الحيوانية. وبدأ بعض الأنشطة بالفعل خلال عمر الشراكة القصير، وهي: المشاركة في حلقة عمل بشأن المواءمة بين نظم تحديد الهوية وأنظمة التسجيل (بما في ذلك التتبع) في إثيوبيا، في يونيو/حزيران 2016 في أديس أبابا؛ وإطلاق مشروع تجربي لدعم السجل العالمي لسفن الصيد، تنسقه وزارة الزراعة الإسبانية وTRAGSA

(هـ) مؤسسة رابوبنك *Rabobank Foundation*

(1) كانت شراكة المنظمة مع مؤسسة رابوبنك ولا تزال إحدى أكثر شراكات المنظمة استراتيجية في السنوات الأخيرة. ففي عام 2016، واصلنا شراكتنا الناجحة لتصميم وتنفيذ مشاريع لزيادة إمكانية الحصول على التمويل والاستثمار لدعم المزارعين الصغار في تنزانيا وإثيوبيا وكينيا. وقد استفادت من هذا المشروع 500 أسرة من صغار المزارعين في تنزانيا و400 في إثيوبيا و1500 في كينيا. وفي إثيوبيا، توفر مؤسسة رابوبنك التمويل للمنظمة لدعم أنشطة بناء القدرات.

(2) في كينيا، وسعت هذه الشراكة لتشمل مشروع حفظ زراعي من خلال التطوير المشترك لنموذج تمويل للمزارعين نقد خلال الموسم الزراعي الماضي.

(3) في تنزانيا، تتعلق الأنشطة الرئيسية ببناء قدرات المنظمات الزراعية على معالجة الإنتاج والتسويق والتخزين والمتطلبات التي تحدّ من التمويل. وقد زادت الميزانية المخصصة لهذه المبادرة كي يمكن الاستمرار في تنفيذها حتى يونيو/حزيران 2017.

(و) شركة أوتوغريل Autogrill

(1) تشمل الشراكة بين المنظمة و شركة أوتوغريل إدخال منتجات المزارعين صغيري النطاق إلى مطاعم الشركة على الطريق السريع وفي المطار. وقد أدخل هذا العام المزيد من منتجات الأسر الزراعية (ألواح شوكولاتة من إكوادور ومكسرات من بوليفيا وجوز الكاجو من كينيا) للبيع المباشر وكمكونات على قائمة الأطعمة في شبكة مطاعم أوتوغريل الأوروبية. وعلى نحو مشابه، واصلت أوتوغريل جهودها في دعم مبادرة "توفير الأغذية" وتعهدت بالقيام بحملات تثقيف تغذوي بواسطة نشر رسائل رئيسية تتعلق باستخدام الأطعمة في النظم الغذائية الصحية، بما في ذلك جوانب من السنة الدولية للبقول وإدخال أكياس حمل باقي الطعام في شبكة مطاعمها. ويرتبط هذا الإجراء بالهدف الاستراتيجي الإضافي المتعلق بالمواضيع الشاملة (التغذية).

(ز) شركة مارز Mars

(1) ساهمت شركة مارز في برنامج السلامة الغذائية للمنظمة بتسهيل الحصول على البيانات التقنية وتوفير خبراء في مجالات رئيسية، مثل مجال تتبع الأغذية. وفي عام 2016، تركزت الإجراءات على تقليل المخاطر التي تهدد سلامة الأغذية المتعلقة بالتلوث بالسموم الجزيئية. إن الحد من المتناول من هذه السموم عامل أساسي في تحسين الصحة العامة والصحة الحيوانية في جميع أنحاء العالم.

(2) شملت النتائج التي حققتها الشراكة مع شركة مارز المساهمة في استبيان المنظمة لتحديد القضايا الحرجة والناشئة في مجال الأمن الغذائي، ومشاركتها في مائدة مستديرة عن سلامة الأغذية والأمن الغذائي نظمتها المنظمة في الاجتماع السنوي للرابطة الدولية لحماية الأغذية الذي عقد في يوليو/تموز من هذا العام.

(ح) شركة ماستركارد MasterCard

(1) تتيح هذه الشراكة لـ ماستركارد والمنظمة دعم الأسر المعرضة للمخاطر من خلال آلية التحويلات النقدية لشراء السلع الأساسية والمدخلات الزراعية في الأسواق المحلية. وفي عام 2016، أحرز تقدم في تنفيذ المرحلة التجريبية في مخيم كاكوما للاجئين في مقاطعة توركانا، كينيا، التي تستضيف حالياً 170 000 لاجئ فروا من الحروب والعنف في البلدان المجاورة. وفي العنصر الثاني من هذه المرحلة، سيعطى سكان المخيم بطاقات مدفوعة مسبقاً لشراء الفحم لمواقد مستدامة ينتجها المجتمع المحلي.

(2) تتضمن هذه الشراكة متابعة مبادرة شراكة مستقبلية تتعلق بتعبئة الموارد، بحيث يمكن لعملاء ماستركارد استخدام آلية خاصة لتقديم تبرعات إلى المنظمة لدعم مكافحة الجوع.

(ط) مؤسسة روكفلر *Rockefeller Foundation*

- (1) تتضمن هذه الشراكة، التي أطلقت في سبتمبر/أيلول 2016، قيام المؤسسة بدعم المبادرة العالمية بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق إقليم إفريقيا لتنفيذ إعلان مالايو الصادر عن الاتحاد الإفريقي بشأن الزراعة وخسائر ما بعد الحصاد بحلول عام 2025.
- (2) توفر هذه الشراكة بناء القدرات المؤسسية بتدريب المسؤولين الحكوميين والجهات الفاعلة من القطاع الخاص على تصميم سياسات الاستثمار واستراتيجيات وبرامج ترمي إلى الحد من خسائر الأغذية. وستلعب هذه المبادرات دوراً رئيسياً في توعية صانعي السياسات بأهمية إدراج استراتيجيات الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في مرحلة ما بعد الحصاد في الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي في بلدان معينة (نيجيريا وكينيا وتنزانيا)، فضلاً عن بلدان أخرى حدد الاتحاد الإفريقي أن لها أولوية وبدعم من برنامج "ييلد وايز YieldWise" الذي كرّسته المؤسسة للحد من خسائر ما بعد الحصاد في إفريقيا.
- (3) على نحو مشابه، من خلال الشراكة مع مبادرة "جماعة الممارسين في مجال قياس القدرة على الصمود" التي أطلقتها المؤسسة، جرى تبادل للمعرفة بشأن أعمال قياس للقدرة على الصمود قامت بها المنظمة كجزء من مبادرة "توفير الغذاء" ومن شبكة المعلومات بشأن الأمن الغذائي. ومكّن ذلك المنظمة من إرساء المشاركة والقيادة في التقدم المحرز في اختبارات تجريبية لقياس رصد وتقييم القدرة على الصمود وقدرات التعلم. وقد وضعت المؤسسة بتصرف المنظمة موارد مالية كافية لتطوير الأنشطة المذكورة أعلاه.

دال - أمثلة على شراكات مع تعاونيات ومنظمات منتجين

- 48- تمثل الشراكات مع التعاونيات ومنظمات المنتجين 5 في المائة من اتفاقات الشراكة الموقعة. ويسلّم الإطار الاستراتيجي بأهمية مثل هذه التعاونيات في الحد من الفقر في المناطق الريفية وتمكين نظم زراعية وغذائية أكثر استمالية وكفاءة على المستويات المحلي والوطني والدولي.
- 49- ونظراً للارتباط الوثيق بخطوط العمل التي طورت مع منظمات المجتمع المدني، سيصف "التقرير عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالشراكات مع منظمات المجتمع المدني" تجارب بناء القدرات لإدارة وتنظيم التعاونيات ومنظمات المنتجين.

50- ويتضمن هذا التقرير أيضاً بعض الأمثلة على الشراكة مع التعاونيات ومنظمات المنتجين في ما يتعلق بترويج نماذج الأعمال التجارية الشاملة التي تركز على المسائل التقنية، من مثل حصول المرأة على القروض والاستثمار المسؤول والميكنة الزراعية والقدرة على الصمود، والتي نفذت خصيصاً لدعم الهدف الاستراتيجي 3 للمنظمة. وهذه مدرجة أدناه:

(أ) الحلف التعاوني الدولي (ICA):

(1) تعمل المنظمة مع الحلف التعاوني الدولي على تطوير قاعدة بيانات عالمية ومنبر على الإنترنت عن قوانين التعاونيات، مع معلومات عن قانون التعاونيات الرئيسي على المستوى القطري. وفي هذا الإطار، قمنا بتطوير سلسلة منتديات ودراسات ومناسبات لتعزيز دور التعاونيات في تحقيق الأمن الغذائي، مثلاً في ماسيرو بليسوتو في يونيو/حزيران 2016، وفي إثيوبيا، وفي كيبك بكندا.

(ب) اتحاد المنتجين الزراعيين لمقاطعة كيبك - قسم التنمية الدولية (UPA-DI)

(1) ساعدت الشراكة مع الاتحاد على تشجيع المبادرات الرامية إلى تعزيز منظمات المنتجين في منطقة شمال إفريقيا. وقد وضعت ثلاثة خطوط توجيهية لتدريب المدربين في المجالات التالية: (1) التخطيط الاستراتيجي: من التشخيص التنظيمي إلى إدارة المشروع؛ (2) تعزيز آلية الحوار والتفاوض بين منظمات المنتجين وجهات فاعلة أخرى؛ (3) الإدارة المالية. وبالطريقة ذاتها، نظمت أربع حلقات عمل وطنية عن تعزيز آليات الحوار السياسي والمفاوضات في الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2015 وعقدت حلقة عمل إقليمية فرعية عن الإدارة المالية لمنظمات المنتجين في تونس في أبريل/نيسان 2016.

(2) يدعم الاتحاد أيضاً تصميم وتنفيذ مشروع بعنوان "تقديم الدعم لإصلاح قانون التعاونيات الزراعية في مصر (TCP / EGY / 3503)"، وضع بشراكة وثيقة مع مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال إفريقيا ومع المقر الرئيسي لتنفيذ الأنشطة الرئيسية المخطط لها في عامي 2016 و2017.